



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: تقرير عن تنفيذ الايكاو للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وفقاً لنهج النظم الشامل وتطور برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعد العام ٢٠١٠

التجربة الكوبية

(ورقة مقدّمة من كوبا)

الموجز التنفيذي	
تعرض ورقة العمل هذه تجربة كوبا في الاستعداد للخضوع للتدقيق ضمن إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج النظم الشامل (CSA) والنتائج التي تمّ التوصل إليها بفضل هذا الاستعداد والوضع الحالي لإدارتنا بعد إنجاز خطة العمل التصحيحية.	
انطلاقاً من هذه التجربة، نعتقد أنّ برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج النظم الشامل قد نجح في رفع مستويات السلامة وساهم في تعزيز الوعي ضمن مجتمع الطيران العالمي.	
الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (A): السلامة - تعزيز سلامة الطيران المدني العالمي.
الأثار الماليّة:	غير منطبقة.
المراجع:	Annex 1- Personnel Licensing Annex 6 - Operation of Aircraft Annex 8 – Airworthiness of Aircraft Doc 7300, Convention on International Civil Aviation Doc 9902, Assembly Resolutions in Force Doc 9734, Safety Oversight Manual Doc 9735, Safety Oversight Audit Manual Resolutions of the President of the Civil Aeronautical Institute of Cuba.

المقدمة

١-١ أجرت الايكاو خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ عملية تدقيق سلامة مرتبطة بالملاحق ١ - إجازة العاملين والملحق ٦ - تشغيل الطائرات والملحق ٨ - الجدارة الجوية للطائرات كجزء من عملية تدقيق تقييمية طوعية طلبتها كوبا استعداداً للتدقيق الذي سيجري لاحقاً في جميع الدول الأعضاء في المنظمة تقريباً. وكانت تلك التجربة هي الأولى من نوعها في كوبا في مجال مراقبة السلامة، وقد مكنتنا من تجهيز جميع العناصر اللازمة لتحضير إدارتنا للتدقيق الإلزامي.

٢-١ خلال التدقيق الأول الذي جرى في كوبا ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ٦ ديسمبر ١٩٩٩، تمت الإشارة إلى مجموعة من النواقص أدت إلى إعداد خطة عمل تصحيحية للتخلص منها. في الفترة من ١٠ إلى ١١ ديسمبر ٢٠٠١، أجرى فريق التدقيق عملية تدقيق ثانية للمتابعة وأكد بعدها على الإنجاز المرضي لخطة العمل التي وضعت في العام ١٩٩٩.

٢- الاستعداد للخضوع للتدقيق ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

١-٢ إن الدورة الجديدة لعمليات التدقيق التي أجريت ضمن إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج النظم الشامل والتي ضمت ١٦ ملحقاً من أصل ١٨ ملحقاً من ملاحق اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) شكلت تحدياً هائلاً لإدارتنا، كما كانت الحال بالنسبة إلى معظم الدول الأعضاء الآخرين. وشرعت كوبا في اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة لإنجاز البرنامج بسرعة وعزم.

٢-٢ شارك المنسق الوطني الذي جرى تعيينه في ندوة تحضيرية نظمتها مكتب الايكاو الإقليمي في المكسيك الذي وفر الوسائل والمعارف اللازمة لمباشرة تحضير جميع العاملين في هيئة الطيران وفي الشركات التي تشكل جزءاً من منظومة الطيران المدني لدينا، بدءاً بأرفع المدراء رتبة في كل مجال وصولاً إلى أقل العمال نفوذاً. كان ذلك أول نجاح تحقق خلال الفترة التحضيرية إذ أن جميع العاملين على الصعيد الوطني اكتسبوا المعرفة والوعي اللازمين لتحضير منظومة الطيران المدني للتدقيق ليس فقط كأفراد ولكن أيضاً كنظام عام.

٣-٢ لعب الأخصائيون الأكثر خبرة دور المدققين وأجروا عمليتي تدقيق داخليتين صارمتين لجميع الأقسام التابعة لهم ولمختلف الشركات باستخدام بروتوكولات التدقيق للقيام بذلك. وقد مكنتنا عمليتنا التدقيق الذاتي هاتان من التعرف إلى النواقص التي كنا لا نزال نعاني منها واكتشاف التناقضات في القواعد التنظيمية الكوبية القائمة والحاجة إلى إعداد قواعد تنظيمية جديدة تسمح لنا بالامتثال للشروط الوطنية والدولية. وقد تمّ التوصل إلى ما مجموعه ٣٠ قاعدة تنظيمية كوبية للطيران، بما في ذلك التعديلات والقواعد التنظيمية الجديدة، وكانت جميعها متسقة مع المرسوم الاشتراعي بشأن الطيران المدني المصادق عليه مؤخراً. ووضعت إجراءات إخضاع تلك القواعد التنظيمية لمراجعة دورية وفقاً لتعديلات القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية التي وافقت عليها الايكاو، مع مراعاة الحاجات الوطنية.

٤-٢ وجرى تخصيص موارد إضافية لميزانية هيئة الطيران المدني لتمكينها من الحصول على الوسائل اللازمة لدعم العمل الجاري استعداداً للتدقيق بالإضافة إلى العمل المطلوب خلال التدقيق بحد ذاته وفي المرحلة اللاحقة، مع توقع إنجاز الإجراءات التصحيحية التي قد تطرأ.

٣- النتائج

١-٣ في الفترة من ١٩ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٠٨، زار كوبا فريق التدقيق الذي عمل بمهنية عالية مع جميع موظفينا وقام بزيارة إلى المرافق وشركات النقل الجوي كما كان مقرراً. ونتيجة لذلك التدقيق حصلت دولتنا على معدل نواقص بلغ ١٣,٢٤٪ مما أدى إلى وضع خطة عمل تصحيحية جرى الاتفاق عليها بين الايكاو ودولتنا وفقاً لمذكرة التفاهم

التي وقّع عليها الطرفان. ويتضمّن تذييل ورقة المعلومات هذه رسماً بيانياً يعرض النتائج التي سُجّلت في تلك الفترة بالمقارنة مع المعدّل العالمي المحدّث بتاريخ ورقة المعلومات هذه وفق نتائج تدقيق ١٥٦ دولة.

٢-٣ إن العمل المكثّف الذي جرى استعداداً للتدقيق جعل من إدارتنا مشاركاً أقوى في هذا التمرين وشكّل أساساً لعملية تحسين لاحقة لإدارة السلامة الجوية لدينا، فضلاً عن التحسّن المستمرّ لقواعدنا التنظيمية الخاصة بالطيران ولوظائف الإشراف على السلامة. ويبلغ مستوى إنجاز إجراءات الامتثال لخطة العمل التصحيحية حالياً ٩٣٪ ونحن نتوقّع الإنجاز التامّ والامتثال بحلول ديسمبر ٢٠١٠. وهناك وصلة مقيّدة الوصول على الموقع الشبكي لمعهد الطيران المدني الكوبي (www.iacc.gov.cu) حيث يجري تحديث الامتثال لخطة العمل التصحيحية بانتظام وتوضع تلك المعلومات بمتناول كبير المدقّقين.

٣-٣ بما أنّ الايكاو قد نشرت هذه النتائج بإذنٍ منّا، فقد اطّعت عليها بعض إدارات الطيران واتصلت بنا لطلب التعاون معها في التحضير لعمليات التدقيق الخاصة بها فوافقنا على ذلك. ويشكّل هذا التعاون مساهمتنا المتواضعة في النتائج الجيدة التي حققتها تلك الدول الأعضاء.

٤- الاستنتاجات

١-٤ إنّنا نعتبر، انطلاقاً من تجربتنا، أنّ برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج النظم الشامل قد نجح في رفع مستويات السلامة لدينا وساهم في تعزيز الوعي ضمن مجتمع الطيران العالمي.

التذييل

رسم بياني يظهر النتائج التي حققتها جمهورية كوبا ضمن إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج النظم الشامل

